

سنن البيهقي الكبرى

قال اﻟﻲ ﺗﺒﺎﺭﻙ ﻭﺗﻌﺎﻟﻰ } ﺇﺫﺍ ﺟﺎﺀﻛﻢ ﺍﻟﻤﺆﻣﻨﺎﺕ ﻣﻬﺎﺟﺮﺍﺕ ﻓﺎﻣﺘﺤﻨﻮﻫﻦ ﺍﻟﻲ ﺃﻋﻠﻢ ﺑﺎﻳﻤﺎﻧﻬﻦ ﻓﺈﻥ ﻋﻠﻤﺘﻤﻮﻫﻦ ﻣﺆﻣﻨﺎﺕ ﻓﻼ ﺗﺮﺟﻌﻮﻫﻦ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﻜﻔﺎﺭ ﻻ ﻫﻦ ﺣﻞ ﻟﻬﻢ ﻭﻻ ﻫﻢ ﻳﺤﻠﻮﻥ ﻟﻬﻦ } ﻗﺎﻝ ﺍﻟﺸﺎﻓﻌﻲ ﺃ ﻭﺯﻋﻢ ﺑﻌﺾ ﺍﻫﻞ ﺍﻟﻌﻠﻢ ﺑﺎﻟﻘﺮﺁﻥ ﺃﻧﻬﺎ ﺃﻧﺰﻟﺖ ﻓﻲ ﻣﻬﺎﺟﺮﺓ ﻣﻦ ﺍﻫﻞ ﻣﻜﺔ ﻓﺴﻤﺎﻫﺎ ﺑﻌﻀﻬﻢ ﺍﺑﻨﺔ ﻋﻘﺒﺔ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻣﻌﻴﻂ ﻭﺍﻫﻞ ﻣﻜﺔ ﺍﻭﺛﺎﻥ ﻭﺇﻥ ﻗﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺗﻌﺎﻟﻰ } ﻭﻻ ﺗﻤﺴﻜﻮﺍ ﺑﻌﺼﻢ ﺍﻟﻜﻮﺍﻓﺮ { ﻧﺰﻟﺖ ﻓﻲ ﻣﻬﺎﺟﺮ ﻣﻦ ﺍﻫﻞ ﻣﻜﺔ ﻣﺆﻣﻨﺎ ﻭﺇﻧﻤﺎ ﻧﺰﻟﺖ ﻓﻲ ﺍﻟﻬﺪﻧﺔ